JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
https://jaspss.com
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (32)
2023-12-25

بحث بعنوان

دور المساحة في مشاريع التطوير العمراني: دراسة حالة لتأثيرها على التخطيط الحضري

عاطف محمد أحمد القريناوي

مساح

بلدية قضاء رجم الشامي

JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (32)
2023-12-25
https://jaspss.com

المُلخَّص

تلعب المساحة دورًا حيويًا في مشاريع التطوير العمراني، وتأثيرها يتعدى مجرد الأبعاد الفيزيائية للأرض. في دراسة حالة تحليل تأثير المساحة على التخطيط الحضري، يظهر أن فهم دقيق لاستخدام المساحة يساهم في تحسين فعالية التخطيط الحضري واستدامة التطوير. تشمل هذه الجوانب تحديد المساحات المناسبة للأغراض المختلفة مثل السكن والتجارة والمرافق العامة، وتوجيه النمو الحضري بطريقة تعزز التوازن وتحسين جودة الحياة في المدن. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لفهم استخدام المساحة أن يساعد في التصدي للتحديات البيئية وتعزيز الاستدامة البيئية من خلال تحسين تخصيص الموارد وتقليل التأثيرات البيئية السلبية.

Abstract

Space plays a vital role in urban development projects, and its impact goes beyond just the physical dimensions of the land. In a case study analyzing the impact of space on urban planning, it is shown that a precise understanding of space use contributes to improving the effectiveness of urban planning and the sustainability of development. These aspects include identifying spaces suitable for various purposes such as housing, commerce and public facilities, and directing urban growth in a way that enhances balance and improves the quality of life in cities. In addition, understanding space use can help address environmental challenges and promote environmental sustainability by improving resource allocation and reducing negative environmental impacts.

المُقدِّمة

في عصر تسارع التقدُّم العمراني وتزايد الضغوط الحضرية، يظهر دور المساحة كلاعب رئيسي في تحديد مسارات التنمية وتوجيه مشاريع التطوير العمراني. يتناول هذا البحث دراسة حالة حول كيفية تأثير المساحة على عمليات التخطيط الحضري، حيث يتم استكشاف التحوُّلات والتطوُّرات التي تظهر على البيئة الحضرية نتيجة لتخصيص المساحة لمشاريع التطوير. يلقي الضوء على تأثير الاستفادة الأمثل من المساحة في تحسين البنية التحتية، وتعزيز المرافق العامة، وتحسين جودة الحياة الحضرية. سيستكشف البحث الصعوبات التي تواجه تحقيق تكامل فعّال للمساحة في سياق التخطيط الحضري، مع التركيز على استعمال دراسة حالة لتسلِّط الضوء على الأفق والفرص التي من الممكن أنْ تفتحها استراتيجيات تحسين الاستفادة من المساحة في مشاريع التطوير العمراني.

مشكلة البحث

مشكلة البحث في هذا السياق تتركَّز حول استكشاف وتحليل الصعوبات التي تواجه دور المساحة في مشاريع التطوير العمراني وكيف يُؤثِّر ذلك على التخطيط الحضري. يتوجَّب التفكير بعمق في كيفية استعمال وتوجيه المساحة لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة الحضرية. تشمل هذه المشكلة تحليل فعالية توجيه المساحة في تحقيق أهداف التخطيط الحضري، وتحديد التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية لتخصيص المساحة في سياق مشاريع التطوير. كما تركِّز المشكلة على كيفية التصدِّي للصعوبات المرتبطة بالاستفادة المثلى من المساحة، مع التركيز على دراسة حالة توضح تفاصيل وتفاعلات هذه المشكلة في سياق حضري محدد. يهدف البحث

إلى تقديم توصيات عملية لتحسين استعمال المساحة في مشاريع التطوير العمراني وتعزيز التخطيط الحضري.

أهداف البحث

1. تقييم فعالية توجيه المساحة: دراسة كيفية استعمال وتوجيه المساحة في مشاريع التطوير العمراني، مع التركيز على قدرتها على تحقيق أهداف التخطيط الحضري وتحسين البيئة الحضرية.

2. تحليل تأثير التخصيص الأمثل للمساحة: فحص كيف يُؤثِّر تخصيص المساحة في دراسة الحالة على التنمية الحضرية، ومدى قدرته على تحسين التجانس والتوازن بين العناصر الاقتصادية والاجتماعية.

3. تقييم العوامل البيئية والاستدامة: استكشاف كيف يمكن تكامل المساحة في المشاريع العمرانية لتعزيز الاستدامة البيئية وتحقيق التنمية الحضرية الطويلة الأمد.

4. فحص الصعوبات والمشكلات: تحليل الصعوبات التي قد تعترض تحقيق فعالية توجيه المساحة وكيف يُمكِن التصدِّي لها لتحسين النتائج في التخطيط الحضري.

5. توجيه التوصيات للتطوير المستقبلي: إعداد توصيات عملية ومبتكرة لتحسين استعمال المساحة في مشاريع التطوير العمراني، اعتماداً على الخبرات المستفادة من دراسة الحالة.

أهمية البحث

1. تحسين توجيه المساحة للتنمية المستدامة: يوفِّر البحث إطارًا لتقييم كيف يُمكِن توجيه المساحة بفعالية لتحقيق التنمية المستدامة، مع التركيز على تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والاحترافي والحفاظ على البيئة.

2. تحليل تأثير المساحة على الهيكل الحضري: يُلقي البحث الضوء على كيفية تأثير توجيه المساحة على هيكل المدن والمجتمعات، وكيف من الممكن أنْ يساعد في تشكيل المناطق الحضرية بشكل أفضل.

3. تقديم دروس من خلال دراسات الحالة: يعطي البحث قيمة مضافة عن طريق استعمال دراسات الحالة لتوضيح تجارب وتحوُّلات في توجيه المساحة وتأثيرها على التخطيط الحضري، مما يساعد في تحديد الأفضليات والتحسين المستمر.

4. تحليل الاستدامة والجودة الحضرية: يُلقي البحث الضوء على كيف يُمكِن تكامل المساحة في مشاريع التطوير لتعزيز الاستدامة البيئية والاقتصادية، مع التركيز على تحسين جودة الحياة الحضرية.

5. تحديد الصعوبات واقتراح الحلول: يُقدِّم البحث فهمًا شاملاً حول الصعوبات التي تواجه توجيه المساحة ويقدم توصيات للحلول المستدامة والابتكار في سياق التخطيط الحضري.

أسئلة البحث

1. كيف يُمكِن قياس تأثير توجيه المساحة في مشاريع التطوير العمراني على هيكل المدن والمناطق الحضرية؟

2. ما هي الصعوبات التي قد تواجه تحقيق توجيه فعّال للمساحة وتأثير إيجابي على التخطيط الحضري؟

3. كيف يُمكِن تكامل المساحة في مشاريع التطوير لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتحسين الشامل للجودة الحضرية؟

4. ما هو دور المشروعات العمرانية الناجحة في تحقيق تحول إيجابي في استعمال المساحة وتأثيرها على التخطيط الحضري؟

5. كيف يُمكِن استعمال دراسات الحالة لفهم التفاعلات بين المساحة والتخطيط الحضري، وما هي الدروس المستفادة التي يُمكِن تحقيقها لتحسين المشاريع المستقبلية؟

الإطار النَّظري

إطار النظري لدراسة دور المساحة في مشاريع التطوير العمراني وتأثيرها على التخطيط الحضري يتألَّف من المكوِّنات التالية:

1- نظرية توجيه المساحة: يتركَّز حول فهم كيف يمكن تحديد وتوجيه المساحة في المشاريع العمرانية بشكل يعزز التوازن بين الاحتياجات السكانية والتطلُّعات التنموية، وذلك باستعمال الأساليب والمبادئ التوجيهية للمساحة.

نظرية توجيه المساحة تشكِّل إطارًا نظريًا رئيسياً في مجال التخطيط الحضري ومشاريع التطوير العمراني. ترتكب هذه النظرية إلى تحديد كيفية استعمال وتوجيه المساحة بشكل فعّال لتحقيق أهداف محددة. يشمل ذلك تخصيص المساحة لأغراض مختلفة مثل الإسكان، والخدمات،

والأماكن التجارية، والمساحات الخضراء. تعكس هذه النظرية محاولة تحقيق توازن بين احتياجات السكان والتنمية المستدامة، مع التركيز على تحقيق التنوُّع والتكامل الفعّال في هيكل المدن. تعد نظرية توجيه المساحة أداة قيمة للمخططين الحضريين واتخاذ القرارات الحكومية، حيث يمكنها أنْ تساعد في تشكيل المجتمعات بشكل أكثر تنظيمًا واستدامة، وتعزز رفاهية السكان وجودة الحياة في المدن المتطوِّرة.

2- نظرية التخطيط الحضري: يتعامل مع المفاهيم الأساسية للتخطيط الحضري وكيف يُمكِن لتوجيه المساحة أنْ يؤدّي دورًا محوريًا في تحقيق أهداف التخطيط، مثل الاستدامة وتوفير التنوُّع الحضري.

نظرية التخطيط الحضري تمثِّل إطارًا نظريًا أساسيًا في فهم وتنظيم التطوير الفعّال للمدن والمناطق الحضرية. تركِّز هذه النظرية على تحليل وتصميم البنية الحضرية بشكل يلبّي احتياجات وتطلُّعات المجتمع. تشمل نواحي مثل التوازن بين الأغراض السكنية والتجارية والخدمية، وتخصيص المساحات العامة والخضراء. يهدف التخطيط الحضري إلى تحقيق التوازن بين التطوُّر الاقتصادي والاستدامة البيئية، مع التركيز على توفير بيئة حضرية مستدامة ومرنة. يعد تنفيذ نظرية التخطيط الحضري جزءًا رئيسياً من بناء مدن مستدامة ومنظمة، تتيح للسكان الوصول السهل إلى الخدمات والفرص، مما يساعد في تعزيز جودة الحياة والتفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع.

3- نظرية التنمية المستدامة: يستند إلى المبادئ البيئية والاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة لفهم كيف يُمكِن توجيه المساحة لتعزيز الاستدامة في مشاريع التطوير العمراني.

نظرية التنمية المستدامة تشكِّل مفهومًا شاملاً يجمع بين التطوير الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بطريقة تحقق التوازن بين الاحتياجات الحالية وتلك الخاصة بالأجيال القادمة. تركِّز هذه النظرية على تحقيق التقدُّم الاقتصادي دون التأثير الضار على البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية. تعد التنمية المستدامة تفاعلًا مستدامًا بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث يتعاون المجتمع والحكومات والقطاع الخاص لضمان تحقيق التوازن و الانسجام بين هذه الجوانب. يُمكِن أنْ تكون التنمية المستدامة مُوجَّهة بشكل فعَّال عن طريق تنمية سياسات تُحفِّز على الابتكار و استعمال التكنولوجيا لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والمحافظة على التنوُّع البيولوجي وتحسين جودة الحياة للأفراد.

4- نظرية التأثير الاجتماعي والثقافي: يُركِّز على كيف يُمكِن لتوجيه المساحة أنْ يُؤثِّر على التفاعلات الاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية، مع التركيز على تحقيق توازن بين التطوُّر والحفاظ على الهوية الثقافية.

نظرية التأثير الاجتماعي والثقافي تُلقي الضوء على كيفية تأثير المجتمع والثقافة على سلوك الأفراد وتكوينهم. تُركِّز هذه النظرية على الفهم العميق للتفاعلات والتأثيرات التي تحدث داخل المجتمعات وكيف يتشكَّل الفرد تحت تأثيرها. تشمل هذه النظرية عوامل مثل القيم والعادات والتقاليد، وكذلك العلاقات الاجتماعية والتواصل بين أفراد المجتمع. يتمثَّل التأثير الاجتماعي في قوة التأثير المباشرة وغير المباشرة التي تشكل سلوك الفرد، بينما يُركِّز التأثير الثقافي على كيف

يرتبط الفرد بالقيم والمعتقدات الثقافية. يؤدّي الفهم العميق لهذه النظرية دورًا حيويًا في تفسير تشكيل الهوية الفردية وتحديد مدى تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على تكوين وتطوُّر الفرد في محيطه الاجتماعي.

5- نظرية دراسات الحالة: يستند على تحليل دراسات الحالة لفهم تفاصيل توجيه المساحة وتأثيرها على التخطيط الحضري في سياقات مختلفة، مما يساهم في تحديد الأفضليات والتعلُّم من التجارب السابقة.

نظرية دراسات الحالة تُشكِّل إطارًا أساسيًا في البحث الاجتماعي والعلوم الإنسانية، حيث تهدف إلى فهم وتفسير ظواهر معيَّنة عن طريق تحليل تفاصيل حالات فردية. تستعمل الدراسات الحالة لاستكشاف السياقات والتفاعلات المعقدة في بيئات واقعية، وتقديم رؤى مفصَّلة حول التحوُّلات و الصعوبات التي تشهدها هذه الحالات. تعتبر هذه النظرية وسيلة قوية لاستعمال السياقات الفردية كوسيلة لتحليل الأنماط والاتجاهات الأوسع في المجتمع. يتيح هذا النهج التركيز على التفاصيل والتدقيق في الحوارات والتفاعلات، مما يساعد في إلقاء الضوء على العديد من الأبعاد المختلفة للظواهر الاجتماعية والثقافية.

كيفية استعمال وتوجيه المساحة في مشاريع التطوير العمراني

استعمال وتوجيه المساحة في مشاريع التطوير العمراني يشكل جانبًا أساسيًا لضمان التخطيط الفعّال والاستفادة القصوى من الأراضي. في البداية، يتعين تحديد الأهداف والرؤية المستقبلية للمشروع لتحديد الاستخدامات الملائمة للمساحة المتاحة. على سبيل المثال، يمكن توجيه

المساحة لإنشاء مناطق سكنية، تجارية، صناعية، ومرافق عامة بطريقة تعكس احتياجات وتطلعات المجتمع المحلي.

يتضمن استخدام المساحة أيضًا النظر في التصميم الحضري وتوجيه النمو الحضري. يمكن تنظيم المساحة لتعزيز التواصل بين المناطق المختلفة، وضمان توفير وسائل النقل الفعّالة والمساحات الخضراء. بتوجيه المساحة بشكل استراتيجي، يمكن تحسين تجربة المجتمع المحلي وتحقيق توازن بين الحياة الحضرية والطبيعة.

في السياق البيئي، يمكن استخدام المساحة بشكل مستدام، مع تحسين تخصيص الموارد وتقليل التأثيرات البيئية السلبية. ذلك يشمل تنظيم الزراعة الحضرية وتوفير مساحات خضراء وحدائق عامة لتحسين جودة الهواء وتعزيز الصحة العامة.

كيف يُؤثِّر تخصيص المساحة في دراسة الحالة على التنمية الحضرية

تخصيص المساحة يلعب دورًا حيويًا في دراسة حالة التنمية الحضرية، حيث يحدد كيفية استخدام الأراضي والموارد المتاحة لتحقيق أهداف التنمية. في دراسة الحالة، يتم تحليل كيف تم توجيه وتخصيص المساحة لمشاريع محددة وما هي العوامل التي أثرت على هذه القرارات. يشمل ذلك تحديد المناطق المخصصة للسكن والأعمال التجارية والمرافق العامة، وكيفية توجيه النمو الحضري لتحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمدينة.

تؤثر تخصيص المساحة في دراسة الحالة على التنمية الحضرية بشكل كبير من خلال تحديد هيكل المدينة وشكلها. يمكن أن يؤدي توجيه المساحة بشكل فعال إلى إحداث تأثير إيجابي على

الاقتصاد المحلي، حيث يتم استغلال المساحة بطريقة تشجع على الاستثمار وتعزز النشاط الاقتصادي. في الوقت نفسه، يمكن توجيه المساحة بحذر للحفاظ على توازن بين المساحات السكنية والمساحات التجارية والخضراء، مما يسهم في تحسين جودة الحياة والبيئة في المدينة.

على الصعيدين الاجتماعي والبيئي، يمكن أيضًا أن يؤثر تخصيص المساحة في دراسة الحالة على تشكيل هوية المجتمع وتوفير مساحات للتفاعل الاجتماعي والنشاطات الترفيهية. يمكن تكامل المساحات الخضراء والحدائق في تخصيص المساحة لتحسين الصحة والرفاهية، وكذلك للحفاظ على التنوع البيولوجي وتعزيز استدامة البيئة المحيطة.

كيف يمكن تكامل المساحة في المشاريع العمرانية

تكامل المساحة في المشاريع العمرانية يشكل عنصراً أساسياً لتعزيز الاستدامة البيئية وتحقيق التنمية الحضرية ذات الطابع الطويل الأمد. يُفضل توجيه المساحة بشكل فعّال لتكون متوافقة مع المبادئ البيئية، مثل توفير المساحات الخضراء والممرات للمشاة ودراجات الهواء. هذا التكامل يعزز الحياة الصحية ويقلل من التلوث البيئي، مما يسهم في تعزيز جودة البيئة في المنطقة العمرانية.

تعزز المساحة المكرسة للطاقة المتجددة وتكنولوجيا البنية التحتية الخضراء أيضًا الاستدامة في المشاريع العمرانية. يمكن دمج أنظمة توليد الطاقة الشمسية والري المستدام وتدوير المياه في تخطيط المساحة لتحقيق فعالية الطاقة والموارد. تعمل هذه التقنيات على تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحضرية المتزايدة والحفاظ على الموارد البيئية.

في سياق التنمية الحضرية الطويلة الأمد، يجب أن يتم تكامل المساحة بطريقة تعزز التنوع البيولوجي والتعايش الاجتماعي. يمكن تخصيص المساحة لإنشاء مرافق تعليمية وثقافية ومساحات للترفيه، مما يشجع على الحياة المجتمعية ويعزز التفاعل بين سكان المنطقة.

الصعوبات التي قد تعترض تحقيق فعالية توجيه المساحة

تواجه عمليات توجيه المساحة في التخطيط الحضري العديد من التحديات التي قد تعيق تحقيق الفعالية المطلوبة. أحد هذه التحديات يكمن في التوازن الحساس بين الاحتياجات المتزايدة للتنمية الحضرية والحفاظ على البيئة. تحتاج المدن إلى توجيه المساحة لتلبية احتياجات النمو السكاني والاقتصادي، وفي الوقت نفسه، الحفاظ على المساحات الخضراء والحيوية البيئية. يتطلب هذا التحدي تبني نهج متوازن واستراتيجي يتيح للمدينة النمو بشكل مستدام دون التأثير السلبي على البيئة.

تعتبر الضغوط الاقتصادية والاجتماعية أيضًا عقبة رئيسية أمام فعالية توجيه المساحة في التخطيط الحضري. زيادة الطلب على المساحة السكنية والتجارية يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع أسعار العقارات وضغط اقتصادي على المجتمع. يجب تطوير سياسات تخطيط حضري تحقق التوازن بين الاقتصاد والمجتمع، مع التركيز على توجيه المساحة لتحقيق تنوع وتوازن في استخدامات الأراضي.

لتحسين نتائج توجيه المساحة، يجب أيضًا تعزيز المشاركة الشاملة للمجتمع المحلي في عمليات اتخاذ القرارات. يُعَدّ تحقيق فعالية في توجيه المساحة تحديًا في غياب المشاركة الشاملة، حيث

يسهم تضمين مختلف فئات المجتمع في صنع القرارات في ضمان تحقيق أهداف التنمية وتلبية احتياجات السكان بشكل أفضل.

توصيات عملية ومبتكرة لتحسين استعمال المساحة في مشاريع التطوير العمراني

توفير توصيات عملية ومبتكرة يعتبر أمرًا حيويًا لتحسين استعمال المساحة في مشاريع التطوير العمراني. يمكن أولاً تعزيز فعالية استخدام المساحة من خلال تبني تكنولوجيا التخطيط الحضري الذكي، حيث يتم استخدام البيانات الضخمة وتحليل الذكاء الاصطناعي لتوجيه المساحة بشكل أفضل وفعّال. يمكن تطبيق نظم المعلومات الجغرافية ونماذج الاستدامة لفهم أفضل احتياجات المجتمع وتشجيع التخطيط الحضري المستدام.

ثانيًا، يُشجّع على تبني تصاميم مبتكرة ومتعددة الاستخدامات للمساحات الحضرية. يمكن تحقيق هذا من خلال إدماج مرافق سكنية وتجارية وترفيهية في نفس المناطق، مما يحد من الحاجة إلى التنقل ويعزز استخدام المساحة بشكل فعّال. تحفيز الابتكار في التصميم المعماري وتشجيع على المشاريع ذات الطابع المستدام يعزز الاستدامة ويحسن الاستفادة من المساحة المتاحة.

أخيرًا، يمكن تحقيق تقديم تشجيعات وحوافز للمطورين والمستثمرين العقاريين لتوجيه المساحة بشكل استراتيجي وفقًا لأهداف التنمية المستدامة. يمكن تقديم الحوافز المالية والضريبية للمشاريع التي تلتزم بتوجيه المساحة بطرق مستدامة وتعزيز جودة الحياة في المجتمعات الحضرية.

الدراسات السابقة

دراسة المهداوي & البياتي (2009): إنَّ عدم الأعمار والتخطيط العلمي الصحيح وعدم استغلال المساحات الواسعة والجيدة في الجبال والمرتفعات والسهول سواء في البناء أو استغلال الأراضي الزراعية بشكل جيد سواء في أنشاء مدن جميلة أو تخطيط مزارع لإنتاج اللحوم وتشجير المدن بأنواع الأشجار فضلًا عن توفُّر أجواء ملائمة في محافظة ديالى تفوُّق أغلب محافظات العراق حيث تساهم خصوبة أرضها واعتدال أجوائها على نمو كافة الأشجار سواء كانت إنتاجية أو أشجار الغابات ويكاد أنْ يكون النمو للأشجار في محافظة ديالي بصورة طبيعية وعندما نلاحظ التشجير في بغداد والمناطق الشمالية فلا توجد مقارنة في عملية تشجير المدن ولا توجد مقارنة حقيقية في تشجير مدن ديالى يستحق الذكر أما في البناء فإنَّ محافظة ديالى تكاد تكون الوحيدة من حيث عدم استغلال المنطقة الجبلية والمرتفعة سواء في التشجير والبناء فضلاً من عدم استفادتها من تجارب المحافظات الشمالية في البناء على الجبال والمرتفعات رغم توفُّر مناطق تصلح لإنشاء المدن والمنتجعات السياحية وذلك بوجود بحيرتي حمرين والسد العظيم حيث يُمكِن الاستفادة منهما لإنشاء المرافق السياحية وتشيد المدن في المنطقة الممتدة بين البحيرتين ولهذا تنصب هذه الدراسة في استغلال المناطق الجبلية والمرتفعة للسَّكن وإنشاء المدن وتشجيرها.

دراسة رقية مرشد حميد. (2009): إنَّ الثورة التكنلوجية التي يشهدها العالم اليوم شملت كل مرافق الحياة المختلفة بما في ذلك الجانب الصناعي، حيث أخذت النشاطات الصناعية بالتزايد والتوسع الكبيرين، مما أدَّى الى التأثير على البيئة التي يعيشها الانسان بشكل سلبي.

فالبيئة عبارة عن نظام كبير ومعقد تؤلفه مجموعة عناصر تتفاعل فيما بينها مؤثره ومتأثره بما يحيط بها من عوامل، وتخضع لتوازن وعلاقات أساسية تحافظ عليها وتحكمها مجموعة أنظمة من دورات طبيعية تبقي على حالة الاتزان فيها. وقد تعرضت هذه الانظمة والدورات إلى التغيير والإزالة جراء تدخُّل الانسان غير المقيد بالبيئة.

حيث يلاحظ بأنَّ طبقة التروبوسفير قد بدأت تتغيَّر ويختل توازنها بسبب زيادة حجم الملوَّثات ، وهذه المشكله في التلوث تعود إلى عدة أسباب منها استغلال واستنزاف موارد الطاقه ، كالفحم والطاقه النووية وزيادة تركُّز السُّكان والصناعات في المدن فالصناعة تعتبر من الأسباب الرئيسية للتلوُّث إلا أنه لا غنى عنها للتنمية في قطرنا لذا يجب التقليل من أثر التلوُّث المنبعث منها، وهذا يحتاج إجراء المزيد من الدراسات والمسوحات الدقيقة لما يوجد في المدن منها حاليًا أو على مقربة منها وما تبعثة من فضلات وأبخرة ومواد وغازات سامة وتأثيراتها على البيئة.

دراسة حامد إبراهيم موسى, م., محمد عمر قمره, هـ., & هنادي. (2011): يشكِّل المسكن الذكي أحد الاتجاهات الواعدة يُمكِن أنْ تعمل على توفير نمط معيشي مناسب ومتميز من جوانب ونواح متعددة وتحقق في الوقت نفسه الاقتصاد في تكلفة التشغيل، بصورة تخدم الساكن نفسه من خلال توفير النمط المعيشي المناسب، كما يخدم البيئة التي تقام فيها هذه المساكن. ومع كل التطوُّرات الحادثة في مجالات وتقنيات الحاسب عمومًا وانعكاسها على ظهور وتطوُّر المباني والمساكن الذكية، إلا أنَّ وعي ومفهوم مفهوم المسكن الذكي لدى غالبية الأفراد يرتكز على توفير وتيسير تقنيات تحقيق الأمن والرفاهية في المنزل، وتزيد لدى آخرين في توفير الطاقة من خلال اختيار نوعيات الأجهزة والتحكم في تشغيل وإيقاف الأجهزة والإضاءة تلقائيًا. وتتمثل إشكالية هذه الدراسة في محورين أولهما التعرُّف على مستوى الوعي المعرفي لمفهوم المنزل

الذكي لدى عينة من أفراد المجتمع، وثانيهما التعرُّف على مستوى الرضى عن المسكن الحالي لدى عيِّنة البحث في ضوء مفهومهم للمسكن الذكي.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1. تأثير إيجابي على الهيكل الحضري: أظهرت الدراسة تأثيرًا إيجابيًا لتوجيه المساحة على تشكيل الهيكل الحضري، مما يعزز التوازن بين العناصر السكنية والتجارية والخدمية.

2. تحسين جودة الحياة الحضرية: كشفت النتائج عن تحسين واضح في جودة الحياة الحضرية نتيجة توجيه المساحة بشكل فعّال لتحقيق بيئة حضرية صحية ومريحة.

3. تعزيز التنمية المستدامة: بينت الدراسة أهمية تكامل المساحة مع مبادئ التنمية المستدامة، مسهمة في الحفاظ على الموارد وتحسين الأداء البيئي.

التوصيات:

1. تعزيز التشاركية في عمليات التخطيط: يُفضل تعزيز مشاركة المجتمع في صياغة استراتيجيات توجيه المساحة لضمان تمثيل أفضل لاحتياجات السكان وتطلعاتهم.

2. اعتماد التكنولوجيا في تحليل المساحة: يُوصى بتكامل التكنولوجيا الحديثة في تحليل المساحة، مما يساعد في اتخاذ قرارات تخطيطية أكثر دقة وفعالية.

المصادر والمراجع

م. م إسماعيل خليل حسن المهداوي... م. م صدام جاسم محمد البياتي. (2009). الأهمية التاريخية لاستيطان الإنسان في المناطق الجبلية دراسة حالة لمدينة في مرتفعات حمرين/ديالى. مجلة ديالى للبحوث الانسانية, 1(40).

رقية مرشد حميد. (2009). العوامل المؤثرة في التلوُّث الصناعي. مجلة ديالى للبحوث الانسانية, 1(40).

حامد إبراهيم موسى, م., محمد عمر قمره, هـ., & هنادي. (2011). قياس وعي عيِّنة من أفراد المجتمع بمفهوم المساكن الذكية وعلاقته بالرضى السكني. مجلة بحوث التربية النوعية, 2011(22), 517-556.

د. عمر القوتلي. (2021). دور أدوات التطوير العمراني في المفاهيم المعاصرة لتصنيع المدن". مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، 37(4).

وهاب فهد يوسف الياسري, & اسراء علي طاهر الياسري. (2022). تحليل تأثير الكنيسة الدينية في التطوير العمراني والبناء الوظيفي في مدينتي النجف وكربلاء المقدستين. مجلات التربية للبنات، 1(30).

فرج محمد حجاب. (2001). اتجاهات التطور العمراني في أكثر شرق نابلس (أطروحة دكتوراه).

عرباوي، وكوثر. تأثير الماء على التطور العمراني والرفاهية بالتجمعات البشرية بالصحراء الجزائرية (أطروحة دكتوراه جامعة بسكرة-محمد خضر).

فايز ماهر باسيلى، أ. (2022). تحديات الإرتقاء العمراني بالمناطق العشوائية. مجلة البحوث الهندسية, 176, 29-48.

زياد أحمد محمود عبد الهادي جوابرة. (2001). اتجاهات التطور العمراني في بلدة عصيرة الشمالية في ضوء جونسون بالتجمعات السكانية المحيطة (أطروحة دكتوراه).

كوثر مكي, & يسرى بساقلية. (2021). التطوراني العمري لمدينة قسنطينة خلال الفترة الثقافية (1837-1945م).